الدرس 2 :

علوم القرآن

الأحاديث القدسية : من عند الله لفظا و معنى
الفرق بين القرآن و الأحاديث القدسية :

القرآن	الأحاديث القدسية
- نتعبد بقراءته إلى الله تعالى	- لا نتعبد بقراءتها
- الله تعهد بحفظ القرآن بلفظه ومعناه	- لم يتكفل الله بحفظ الأحاديث
- معجز بألفاظه (تحدى الله به العرب)	- لم يقع هذا التحدي بالأحاديث القدسية
- لا يجوز روايته بالمعنى	- يجوز نقلها بالمعنى حسب مجموعة من الشروط
- القرآن يكتب بالرسم العثماني	-
- لا يمسه إلا الطاهر	- يمسه الطاهر و غيره

علوم القرآن : مركب إضافي متكون من مضاف و مضاف إليه

التعريف الشرعي: العلم الذي يتناول المعارف المتصلة بالقرآن
← كل علم يخدم القرآن هو من علوم القرآن
هذا التعريف يشمل بعمومه جميع العلوم الشرعية من التفسير والحديث والفقه واصوله وعلوم اللغة ...
موضوع علوم القرآن: هو القرآن نفسه من جوانبه المختلفة
ثمرته: يساعد على فهم القرآن وتدبر معانيه واستنباط الاحكام والآداب ويكون لمن درس هذا العلم ملكة يدرك بها مواطن العبر والحجج القرآنية
- من فوائده ايضا معرفة جهود السابقين في خدمة القرآن
- التسلح بالمعارف القيمة التي تمكن طالب العلم من الدفاع عن الكتاب العزيز
الخلاصة: علوم القرآن هو علم يضم ابحاثا تتصل بالقرآن من نواح شتى يمكن اعتبار كلا منها علما خاصا.

نشأة علوم القرآن :

- القرآن نزل على النبي مفرقا في 23 سنة (منجما)
- ثم برز اعتناء الصحابة بالقرآن وتدارسهم لهذا العلم فيما بينهم،
- وعلى نهج الصحابة درج التابعون ونشأت مدارس التفسير والبيان وقد اشتهرت 3 مدارس:

مدرسة ابن عباس بمكة / مدرسة أبي ابن كعب بالمدينة / مدرسة ابن مسعود بالكوفة

- لا يمكن القول بأن إحدى المؤلفات هي أول ما صنف في علوم القرآن

لكن المرجح أن أول من صنف في علوم القرآن هو الحارث ابن اسد المحاسبي المتوفى في 243 (فهم القرآن) لكن لم يتضمن علوم القرآن فقط

بعض المصنفات المشهورة في هذا العلم

- فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن (ابن الجوزي)
- جمال القراء وكمال الإقراء (ابو الحسن)
- الإكسير في قواعد التفسير (سليمان)
- الاتقان في علوم القرآن ... (الإمام السيوطي)

- برنامج مادة علوم القرآن -

الدرس 1 : مقدمة في علوم القرآن

الدرس 2 : نشأة علوم القرآن وتطورها واشهر المصنفات في هذا العلم.

الدرس 3 . الوحي

" 4 : نزول القرآن والشبه التي أثيرت حوله

" 5 : اسباب النزول

" 6 : المكي والمدني

" 7 : جمع القرآن الكريم

" 8 : معرفة اسماء القرآن و [illegible] سوره وترتيب الآيات والسور والعدد

الدرس 9 : علم الرسم وضبط المصحف وعلم القراءات والاحرف الـ 7

الدرس 10 : الناسخ والمنسوخ في القرآن

" 11 : الأمثال والاقسام في القرآن

" 12 نبذة عن اصول التفسير

" 13 تاريخ علم التفسير

" 14 "

" 15 انواع التفسير وشروط المفسر

- تعريف كلام الله: تخرج كلام غير الله
- المنزل: تخرج به غير المنزل
- على محمد صلى الله عليه وسلم: تخرج به المنزل على غيره من الأنبياء
- المتعبد بتلاوته: يخرج الأحاديث النبوية لأنها بلفظ النبي ونعنيها اجتهاد منه وكذلك الأحاديث القدسية من القرآن ما لا تصح الصلاة إلا به.
-
- المعجز بأقصر سورة: تخرج به الغير المعجز

الدرس الثاني

موضوعه: القرآن

علوم القرآن علم يضم أبحاث كلية تتصل بالقرآن الكريم ولا تصلح أن تكون علما خاصا من حيث معرفة أسباب النزول والترتيب المكي والمدني والناسخ والمنسوخ.

نشأته: نشأ مبكرا وهو الأول نشأة وقد كان القرآن ينزل على النبي طيلة 23 سنة (كان ينزل منجما أي متفرقا)

وكان الصحابة عربا أهل فصاحة وبلاغة فيتدبرون القرآن وإذا أشكل عليهم شيئا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يفسره لهم القرآن ويعلمهم أحكامه ويحفظونه لا يتعدونه إلا بالعمل والتطبيق بما تلقوه من القرآن.

(ابن عمر مكث 4 سنين في تعلم سورة البقرة وقيل 8 سنين)

والصحابة هم أفضل هذه الأمة وأعلمها بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فعرفوا أماكن نزول القرآن وطرقه وأسبابه وزمانه.

كان أبي بن كعب أقرأ الصحابة وابن عباس أفهمهم لمعانيه ترجمان القرآن وعلى نهج الصحابة نشأت كتب التفسير ونشأت مدرسة علوم القرآن 1- ابن عباس في مكة (مدرسة)

2- أبي بن كعب في المدينة

3- ابن مسعود في الكوفة

(من ق 7 الى وقتنا الحالي)
التفسير كان بابا من ابواب الحديث النبوي
الكتب التي جمعت بعض علوم القرآن في مصنف واحد (بعض الكتب اما مفقودة او مازالت مخطوطة)

- كتاب الحاوي في علوم القرآن لمحمد بن خلف الآجري (متوفى 309 هـ)
- " المختزل " القرآن لأبي الحسن الاشعري (متوفى 324)
- " الاستغناء " (120 مجلدا) لمحمد بن علي الادفوي (متوفى 388)
- " الامد " " لابن جرو الاسدي المعتزلي (متوفى 387)

في القرن 5 هـ: ابي الحسن الحوفي (430هـ) البرهان في علوم القرآن
بعده الكتب اول ما صنف في علوم القرآن واول من صنف في علوم القرآن الحارث بن اسد المحاسبي (متوفى 243 هـ) من طبقة الامام احمد بن حنبل فقسم كتابه الى 7: فضائل القرآن، اساليب، الناسخ والمنسوخ، فقه وكتاب اسمه فهم القرآن وادخل عليه العقيدة وغيرها وكان رد على المعتزلة (المحكم والمتشابه)

وفي القرن 6 هـ: كتاب فنون الافنان في عجائب علوم القرآن للامام ابي الفرج بن الجوزي (متوفى 597 هـ) به 21 نوعا من انواع علوم القرآن ثم بعده علي بن محمد السخاوي (جمال القراء وكمال الاقراء) في علم القراءات وبعده كتاب المرشد الوجيز لابي شامة المقدسي (665هـ) (به 6 أبواب) كيفية النزول واول ما نزل وآخره والمتواتر الشاذ. فضائله والاقبال على ما ينفع منه والهاء به
والفه سليمان الطوفي الحنبلي (متوفى 716هـ) الاكسير في قواعد التفسير ثم بعده الامام بدر الدين الزركشي (البرهان) (794هـ) الف كتابا يحتوي 47 نوعا من انواع علوم القرآن وبعده الف الامام جلال الدين البلقيني كتاب مواقع العلوم من مواقع النجوم ويبقى اهم كتاب فهو كتاب الامام السيوطي متوفى (911 هـ) الاتقان في علوم القرآن به 80 نوعا من انواع علوم القرآن
وبعده فترت قيمة التأليف وظهرت مؤلفات معدودة تأخذ من الاتقان وتختصر فيه مثل كتاب الزيادة والاحسان في علوم القرآن

لابن عقيلة وهو أكبر موسوعة في علوم القرآن ١٥٤ نوع والسيوطي
اسمها كتاب التحبير في علم التفسير (202 نوع) أما حديثا
صنفوا مصنفات عديدة منها كتاب مناهل العرفان في علوم القرآن
للزرقاني ومباحث في علوم القرآن لد. صبحي الصالح
وكتاب مباحث علوم القرآن لمناع القطان